

التوجه لحل النزاع الاسرائيلي العربي يستلزم سياسة جديدة

شعب الفيتنام يرفض القالي والتفيس من اجل حقه في الحياة والحرية

الانسانية كلها متضامنة مع شعب فيتنام البطل .
المتظاهرون في دانانغ وهوا يستولون على داري الاذاعة
من الشرق الاقصى حتى الامريكيتين يدوي النداء ضد العدوان الامريكى الاثيم

مكتب الاتحاد - اليوم وغدا الاقصى حتى الامريكيتين - عن حله في الحياة والحرية
الجمعة والسبت - تتظاهر ناضنا مع شعب الفيتنام الذي
شعوب العالم - من الشرق يعارض العدوان الاثم ، ويلود ولاول مرة ، ورغم انف الغزاة

جريدة «عربي» تقول :
السفير السوفيتي يطلب الى اسرائيل
ان لا تقيم علاقات مع سايفون
فيتنام . واضافت «عربي»
ان السفير السوفيتي قد أكد
في محادثاته انه لا يجب اعتبار
حكومة سايفون على انها
حكومة .
واضافت الجريدة ايضا ان
السفير السوفيتي قد طلب ان
تتبادل اسرائيل مع العديد من
الدول التي تندد بالعدوان
الامريكى ولكن حكومة اسرائيل
لم تكن مستعدة للقيام بهذا
الامر بحسب حال الاحوال ،
خصوصا وانها ليست طرفا في
الحرب .
(البقية على صفحة ٦ عدد ١٣)

٢٥ آذار ١٩٦٦
٣ ذى الحجة ١٣٨٥
٣ ١٠٧ ٥٧٢٦
٣٥ ٣٨٤٦
No. 91 Vol. XXII
العدد ٩١ السنة ٢٢
Al-Ittihad
العدد ٣٥
العدد ٣٥
العدد ٣٥

الآن
الآن
الآن

الآن
الآن
الآن

في النقاش العام حول ميزانية وزارة الخارجية

توفيق طوبي يدعو الى تغيير جذري في السياسة الخارجية
يجب اتباع سياسة جديدة توصل الى .. طشقند . على اسرائيل القيام بمبادرة مخلصه
للسلام تاخذ بعين الاعتبار حقوق الشعبين . تحذير من انزلاق حكاه اسرائيل الى جانب
الاستعمار الامريكى في حربه القذرة في فيتنام

القديس - فرانسيس البرلماني - طالب عفو
الكنيست الشيوعي توفيق طوبي في كلمته ، اثناء النقاش
العام حول ميزانية وزارة الخارجية ، بانتهاج سياسة
جديدة ، سياسة عدم انزلاق
بالاستعمار وحيداً واعترايف
بحقوق الشعب العربي
اللسطيني - كل ذلك كما هو
وفوري لاقرار السلام العادل
في منطقتنا ، على اساس
الحقوق القومية المشروعة
لشعبين .

وحذر ممثل الكتلة الشيوعية
من انزلاق حكومة اسرائيل الى
جانب التدخل الاستعماري
المدواني في فيتنام ومن تقديم
أي مساعدة لحكومة سايفون
واقامة علاقات دبلوماسية
معها .
وترى الفريق توفيق طوبي في
كلمته الى مواقف حكومة اشكول من
التي

ماير فلر واميل حبيبي الى موسكو

كتلة ميكونس - سنيه تجتهد المفاوضات لارسال وفد مشترك
الذي - مراسل الاتحاد فلانر البلاد اليوم الثاني ماير
فلر سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي
والفريق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي ، فسسي
لريهما الى موسكو للاشتراك في المؤتمر ال ٢٢ للحزب
الشيوعي السوفيتي ، كاعضاء وفد الشيوعيين الاسرائيليين
.. وكان في وداعهما في المطار أعضاء المكتب السياسي والجنة
المرورية للحزب واعضاء اللجنة المركزية وفود
من مناطق الحزب والاقارب .

المشوق يحيطون السامي
لارسال وفد مشترك
وكما نشرنا في عدد سابق ، فلان
جزينا قد باد الى الاتحاد لاجتماع
ميكونس - سنيه حول تريب وفلس
مشتر للشيوعيين الاسرائيليين ، الا
ان هذه الجماعة قد كتبت مسرة
اخرى من نوابها وعضوايها للتعاون .
بعد اجتماعين تشاورين اعلان الدكتور
سنه انه لا يرى جدوى من
الاجتماعات - اذ كانت هذه الجماعة
المنظمة لا تفرق في وفدا ميكونس
نظرا باسم جميع الشيوعيين اليهود
والعرب ، وكثافة ، لاجتماع
الجماعة التي لترب لاجتماع الشيوعيين
الحزبية هاتين استولت الحزب
الشيوعي اليهودي - العربي والاشك
صاحبه لتتبع وفد مشترك الى
مؤتمر الحزب الشيوعي السوفيتي
الثالث والعشرين .
ومن هنا تباد القصة :
في اول آذار اميل والفريق ماير

الحكم باعدام
مصطفى امين
ذكرت الانباء ان محكمة امين
الدولة ، في الجمهورية العربية
المتحدة قد حكمت بالاعدام
على مصطفى امين الحزب
السابق في صحيفة الاخبار
القاهرة واتهم بالتجسس
لصالح دولة اجنبية .
وكان قد اتى التبري على
مصطفى امين بتهمة اعطاء
معلومات أمنية لسفير الولايات
المتحدة في القاهرة .
هذا وقد اعلنت اوراق
الصحف امين لثقتي للمصادقة
عليها وتنفيذ حكم الاعدام .
واكثر بعض الاوساط تعتقد
ان الرئيس عبد الناصر ربما
يؤيد حكم الاعدام بالسجس
الأمريكي .

السلام ليس شرطاً مسبقاً لفتح قيام
اسرائيل . فقد سببه بن غوريون الى
ذلك حين اعلن ، في عهد حكومته ، ان
اسرائيل تستطيع ان تعيش ٢٠ سنة
اخرى بدون سلام .

المؤتمر ال ٢٢ للحزب الشيوعي السوفيتي يوم الثلاثاء المقبل

يمثلو الاحزاب الشيوعية الشقيقة يفدون علو ، موسكو
الصين واليابان ترفضان دعوة حضور المؤتمر وتكيلان للاتحاد السوفيتي الاتهامات

موسكو - الامم المتحدة لمؤتمر الثالث والعشرين
الحزب الشيوعي السوفيتي اشرفت على الانتهاء . أعضاء
الحزب ، الاثنا عشر مليوناً بل وكافة العاملين السوفيت
يحتوا طوال الايام الاخيرة
مواد المؤتمر والامام التي
يضعها امام الشعب السوفيتي
في شتى ميادين الحياة .
وتجاوز أهمية هذا المؤتمر
حدود البلاد السوفيتية
فالحركة الشيوعية كلها ،
اصداق الاتحاد السوفيتي -
وذلك ان المؤتمرات من قرارات
ما سيستفاد منها من قرارات
وما سيجري من اجتهاد .
وفيه الاحزاب الشيوعية والعالمية
الشقيقة ، من شتى انحاء الدنيا قد
وصفت ، او هي على وشك الوصول ،
الى موسكو فيكون على الحزب
الشيوعي السوفيتي ومؤتمر الامم
.. ومن هذه الوفود وفد الشيوعيين
الاسرائيليين ، ولم يشد من هذا
النوع سوى الحزب الشيوعي
الصيني والحزب الشيوعي الياباني
الذين رفضوا الدعوة .

ويشهد هذا المؤتمر الهام
الخطوات الجديدة لتخليد برنامجها
(البقية على صفحة ٦ عدد ١٣)

الحلف الاسلامي هو حلف الاستعمار والرجعية

السويس - يطالب جامع استرق اكثر من سائتين
استعفى رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، جمال عبد
الناصر ، انجازات التسورقوشال التنمية وقضايا
العالم العربي والاقامات الاستعمارية . وركز الرئيس
عبد الناصر هجومه كاسعاً على ما يسمى «الحلف الاسلامي»
واتهم النافذين والممارسين لافعالهم بالخروج على الدين والتكفر
والالحاد والانتزاع بالدين
لخدمة المراض الاستعمارية
ومؤامراته وشرقة امسوا
للمسلمين وايداعها في بنسوك
سوسرا في القصور وتغالها
على مصالحهم الذاتية . وتحدث
الرئيس عبد الناصر عن قضية
اليمن والمسلمين ان الجيش
المصري سيقبلي في اليمن الى ان
تتمكن الثورة اليمنية من
الوقوف على رجلها . وقال :
واريد ان يكون كلاً من
.. اتنا متفرب قواعده

الرجعية في تحركاتها فاننا
ستستخذ قراراً باطلاق فسوى
الثورة العربية والتخلي عن
العمل العربي الموحد وبالمعونة
الى العمل الثوري الموحد كما
كان قبل مؤتمرات القمة .
(البقية على الصفحة ٢)
راديو بغداد :
كوسيفين يدعو البزاق
بغداد - اذاع راديو بغداد
ان رئيس الحكومة العراقية
عبد الرحمن البزاق قد تلقى
دعوة من رئيس الحكومة
السوفيتية ، كوسيفين ،
ازيارة الاقتصاد السوفيتي
زيارة رسمية .

يا جماهير حيفا هللوا الى مظاهرة الاحتجاج على العدوان الامريكى في فيتنام

خطباء الاجتماع	في نهاية المظاهرة	مكان التجمع	السبت ٢٦/٣/٦٦
عضو الكنيست : توفيق طوبي	اجتماع شعبي	شارع نورودو - حيفا	
روت لوتش	امام بناية المحكمة المركزية	قرب بستان بنيامين	
ي . ايرغه ، ابراهيم ليفنبراون	شارع حسن شكري		الساعة ٥.١٥ مساء

اليوم الاثنين يأخذ حكام اسرائيل على حين غرة في قضية

علاقات اسرائيل وفيتنام الجنوبية!

بقلم : صليبا خميس

محاضرة

والكل قابض ..

من الجبال الحراب والكل قابض .. هكذا قال أحد أمثالي الشعبية منذ مئات السنين ..

وطبعاً إن قال هذا القول الأول لم يخطر له ببال احزاب اسرائيل ، لا الائتلافية منها ولا «العارضة» .. غير ان الحكمة في القول على هذه الاحزاب ..

اليوم فضيحة جديدة .. شركة الواسلات العامة ، (دانا) ، قدمت لحزب احدث هيمونا قرصاً مالياً قدره ٥٠٠ مئة الف ليرة فقط وحزب احدث هيمونا هو في وزارة المواصلات ومطله هو وزير المواصلات ..

وبعد تردد طويل .. قرر «الحزب التقدمي القومي» ان يقبض .. واظن منطوقه ان الحكومة ان قضية هذا (القرص) تناقض مع المبادئ الرسمية المتعارف عليها ومع أنظمة الحكم .. وطوبوا من رئيس الحكومة ان يوقع هذا الامر .. وقبل ان رئيسي الحكومة سيهدد الى وزير القضاء بيعة القضية ..

وقبض «الحزب التقدمي القومي» لم يات صدفة وبدون بحث وتقرير .. فقد تناقشت هذا الحزب (تهافت حتمياً) فلهذا الى الوجود قضية الرشوة في بناء مستشفى (تل هجوريين) ..

وبما قربنا لفترة ما ان نعرض احزاب الائتلاف (والعارضة) من هذه القضية .. والحزب من ذلك ان احدث هيمونا ، التي قبضت القرص لم تجد نفسها في توضيح موقفها وتبيان الطائفي ..

ومعروفة قصة السينيما الشيخ ديورا .. حيثما قيل مسافران ديورا ودفناه واقفا له فيه ومزارا .. وكثر دخول الزوار من هابرييل ..

ولبين ان احد الرجبين ادرك ان رجبه يسرق الخشك ، فصارحه في الامر .. فاخذ هذا يطع بعناية سينما الشيخ ديورا .. وضحك الثاني وقال : (نحن دفناه سواء) ..

وهكذا سكنت احزاب الائتلاف (والعارضة) فهي ايضا قد «ادفنت» الشيخ ديورا (سواء) ..

وهذه القضية تبدو واضحة مما نشرته الصحف مسن ان مدراء شركة (دانا) قد تحدثوا اناء التحقيق في الرشوة بانهم دفعوا الواف الكبريات ..

وعند على اصابعهم - الحيرت وليبراليين ولحزب التقدمي القومي وللمباري وجماعة (الراعي) الشيوعية فبقت ايضا .. وبعض مدراء (دانا) يتصمون .. كما نشرت الصحف ..

ان ليس اذرة (دانا) دفع ١٠ آلاف ليرة ثمن اطلاق في صحيفة «الراعي» .. مع ان هذه الاطلاقات لم تنشر !

ومن هذا كله يفهم سبب سكوت هؤلاء .. فلفضيحة واحدة ستجر فضيحة اخرى وهذه ستجر بدورها ثالثة ورابعة .. فلم جرد .. ولا يدري احد الى اين تصل الامور .. وكما قيل سابقاً : اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب وما احبب تلك الاحزاب لذهب !

ابن ماجد

الحقيقة الكاملة لم تتكشف بعد عن صحة التصريحات القليلة التي ادلى بها سفير فيتنام الجنوبية في واشنطن هذا الاسبوع .. ولكن الحقيقة ان هذه التصريحات عن الاتصالات بين تل ابيب و هانوي حول اقامة علاقات دبلوماسية ومساعدات ايرانية مينة للحكومة سايفون العملية ، قد اشارت الى ان العلاقات بين اسرائيل وفيتنام الجنوبية لم تكن في اقل من ايام ..

ولا يزال هناك توتر من الامور التي مرجع بها سفير فيتنام الجنوبية في واشنطن في حاجة الى ايضاح ورد مرجح ..

فقد صرح سفير فيتنام الجنوبية في تل ابيب في ١٦-٢-٦٦ ان حكومته قررت اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل على ان اسررت منه المفاوضات التي اجتمعت الان في بانكوك عاصمة تايلاند ..

وذكر سفير فيتنام الجنوبية ان الاتصالات حول مساعدات ايرانية واسعة لبلاد ، قد بدأت منذ نحو سنة ١٩٦٤ .. وان هذه المساعدات بلغت ثمانية مئة مليون دولار في ايام الرئيس الراحل جون فونو ..

من اوصى الرئيس الراحل جون فونو بمساعدة ايرانية اكثر فعالية في تايلاند ، وبعد مؤتمر هونولولو - اجتماع جون فونو مع المنظمة الحاكمة في فيتنام الجنوبية - بدأت في بانكوك لاقامة العلاقات الدبلوماسية ..

وان السفير امان ان النتيجة كانت القرار الذي تقدمت به حكومة سايفون ، واصحاب هذا السير يقول انه حتى في سنة ١٩٦٥ ظلت حكومة اقترحا اسرائيل لتدبير ٢٢ مديرا من فيتنام الجنوبية في العمل الزراعي ..

الرسامين الاسرائيليين لم يستطعوا حتى ان ياتي جميع هذه التصريحات مع انها لم تكن بصيرة او بارقي والغريب في الامر ، محاولة البني من يدعون الوضوح الاسرائيلية المفرقة لتعريف الرأي العام الاسرائيلي بتطمينه بان حكومته بريئة من دم هذا الضيق ..

وقام فلور حمامه الشدي بانكول وحكومتهم دفعوا الى التأكيد بمطالب دمجها في حصة ما ورد في التصريحات الرسمية بانه لم يجر في الماضي ولا في الحاضر اي مفاوضات حول اقامة علاقات دبلوماسية مع فيتنام الجنوبية ..

فالي الايام حمامه مثل هذه المصداقات من حكومة اشكول وبالعقائد الصارمة تنسب الى عكس ذلك .. صحيح ان كل هذه التصريحات جرت في واشنطن ، وهي تنسب الى السفير الاسرائيلي في اسرائيل في حكام اسرائيل الذين يتر عليهم الحساب البيت الابيض ..

ولكن واجب على القوى الديمقراطية في اسرائيل ، هو انتبه الى معاداة امريكا في هذا الوقت الذي تشته فيه حكومة التسويج للحرب العدوانية القادرة في فيتنام ، لتقف كل خطتها لاسعة معاداة القادر في جنوب شرق اسيا ..

وما يبعث راحة في الرقب ، كالتصديق ، ولا يرى هذا المظهر ، بمساعدة البيت الابيض ، بعبء زيب .. والمظهر متوردة ، انه اول هذه المصحة كلفت اليه تسليح تحت المظلة هذا التسليح دون ان يدري .. ولكن امريكا لم تستطع الانكار الشكر ..

فاخرجت سفير فيتنام في واشنطن باقتناع القضية .. هذه هي الحقيقة .. في صحيفة التجميع الحكومي قالت امس : (١٦-٢-٦٦) ..

التدخل العسكري الاسرائيلي ، جس كلفت هناك اتصالات ، جس بين الدولتين .. وقد سلكت اسرائيل انذاك وفقاً لاجا اقامة علاقات دبلوماسية مع كسل دولي .. وكان هناك ايضاً تبادل العترة التي توجه بها سفير فيتنام الجنوبية من عاصمة دولة اخرى .. الى ان تقول : (الوقت اذا توجهت النينا حكومة سايفون بالطريقة المألوفة ، فلاننا تصور انه يكون من الخطا ان نرغب من موافقتنا لاقامة علاقات

وتعد اتصالات ، لصحية شيه رسمية .. فمن اين اتت افول هذا بكل تأكيد ان اتصلا على سريعات في القسم انه لم يجر اي اتصالات في الماضي ولا في الحاضر .. وصفا

دوايع افول حمامه باخذ هذا التصريحات لصاحبه كما يقولون ، امم الطائفي التي تنسب الشكوك في التصريحات الرسمية التي استندت اليها افول حمامه ..

وهذه الشكوك انراها صحيفة «العارضة» التي كتبت الاضطراب في تصريحات المسؤولين في اسرائيل ، وقد كتبت يوم الاربعاء الماضي ١٦-٢-٦٦ : (ان اسرائيل التي هي اقدم مسن فيتنام الجنوبية ، قد لم معها

داي الاخرة علاقات دبلوماسية حتى الان ، لان في حيت لم تكن فيتنام الجنوبية على استعداد لاقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل ، فحقيقة

الاتصالات العربية في حيتة الامم المتحدة .. ليس هذا وحسب .. فقد ذكرت هارنس ، في بعضا المقود ان : (الاتصالات السياسية

اشرقت امس (الثلاثاء ٢٢-٢-٦٦) بما كانت قد نكته قبيل ذلك من جسي النشي ، الذي قامت به فيتنام الجنوبية - الامر مثله ٢٤ دولمة ويستغرق ١٢ يوما ..

ويشارك في المؤتمر المشترك في المؤتمر معاهد ابحاث «تصوير» المحيطة بوسكو ولينغراد .. مورمانسك ، وكاليفرنيا ..

١٧٥ الف طن من برارة العمليات للمنطقة حتى منتصف اسيبوع استرعت مناعة المضخات ١٧٥ الف طن برارة ، مقابل ١٦٦ الف طن في الفترة المابقة في العام الماضي ..

وقد بدأ في هذه الايام تظف الفلبيا ومن المتوقع ان تكون نسبة البرارة منها اكثر من ٣٠ في المئة ..

ولفت صدارات المضخات في هذا الفصل حوالي ١١٤٣ مليون حبة مقابل ٩٤٥ مليون في نفس الفترة من العام الماضي .. ولا يزال مصعد

التصدير ٤ ملايين حبة منها ، ٢ ملايين من الفلبيا .. ٢٠ حالات وفاة في اعمال البناء .. وقع في السنة الماضية ٣٠ حالات وفاة تسببت عن اسبابات عمل في البناء .. كما وجدتمت ١٠٤٠٠٠ اصابة عمل اسفرت عن خسارة ٤٠٠٠٠ يوم عمل في مشاريع البناء ..

وقد ساق هذه المعلومات الهندسي بلشيسكي ، من وزارة العمل ، في اجتماع مدراء العمل في البناء الذي عقد في تل ابيب في افتتاح اسيبوع

ديبلوماسية .. كما وان هارنس يريد توجه حكام سايفون بطلب مساعدات ايرانية وركز في ذلك امرا طبعيا ..

وما لا شك فيه ان المصداقي الذي احدثته تصريحات سفير فيتنام الجنوبية في واشنطن لدى الرأي العام الاسرائيلي ، كان ملاصقا في القاتل طلي موقف الحكومة العالي في مواجهة ضغط واشنطن ..

فزيادة اليقظة الشعبية وطالبة الاوسط الرسمية باستقرار العدوان الاسرائيلي على فيتنام ، هو البديل لكسبة مساعدة الحركات الرجعية والامارات الاستعمارية التي كان لحكام اسرائيل باع حول فيها ..

في التوا البرقراطية وتكونت تشويي ، ومع الكفة الراهبية العسكرية الغربية في الجزائر وفي حروب الويس ..

من صحيفة «العارضة» الى فيتنام ..!!



الى فيتنام ..!!

وفد اسرائيلي لوزير علمي في موسكو

وجهت الدعوة الى اسرائيل لارسال وفد لوزير دول حول موضوع «تصوير الجبال» الذي يقود في ايار هذه السنة في موسكو .. ويشارك في هذا

الوفد ممثلو ٢٤ دولة ويستغرق ١٢ يوما .. ويشارك في هذا المؤتمر معاهد ابحاث «تصوير» المحيطة بوسكو ولينغراد .. مورمانسك ، وكاليفرنيا ..

١٧٥ الف طن من برارة العمليات للمنطقة حتى منتصف اسيبوع استرعت مناعة المضخات ١٧٥ الف طن برارة ، مقابل ١٦٦ الف طن في الفترة المابقة في العام الماضي ..

وقد بدأ في هذه الايام تظف الفلبيا ومن المتوقع ان تكون نسبة البرارة منها اكثر من ٣٠ في المئة ..

ولفت صدارات المضخات في هذا الفصل حوالي ١١٤٣ مليون حبة مقابل ٩٤٥ مليون في نفس الفترة من العام الماضي .. ولا يزال مصعد

التصدير ٤ ملايين حبة منها ، ٢ ملايين من الفلبيا .. ٢٠ حالات وفاة في اعمال البناء .. وقع في السنة الماضية ٣٠ حالات وفاة تسببت عن اسبابات عمل في البناء ..

كما وجدتمت ١٠٤٠٠٠ اصابة عمل اسفرت عن خسارة ٤٠٠٠٠ يوم عمل في مشاريع البناء .. وقد ساق هذه المعلومات الهندسي بلشيسكي ، من وزارة العمل ، في اجتماع مدراء العمل في البناء الذي عقد في تل ابيب في افتتاح اسيبوع

عبد الناصر في خطاب جامع في السويس : (بقية)

اذا اقترب الاستعمار من بلادنا .. نكسر رجله !

باسم الله .. تحدث الرئيس عبد الناصر في هذه المناسبة .. مناسبة مرور ١٢ سنه على جلاء القوات البريطانية عن السويس .. عن السويس .. عن الواسع الداخلي .. واجري مقارنة بين زيارته الاولى للسويس وبين هذه الزيارة التي يقوم بها الان .. وابرز مشات تشجيع المازوت التي ستوفر على البلاد مبلغا كبيرا من النقد الصليب وتلي حاجات البلاد وتمكن من توسيع الصادرات ..

لم تعرض الى مشاكل التنمية وشروء بدل الجهود الشعبية لمواجهة هذه المشاكل .. وحلها .. وحرب مثلا على التوفيق في النقد الصليب قضية الارز وقال ان رئيس الحكومة ان الرجعيين والافطاعين الذين سادوا اموالهم لا يحووننا .. والارسمية الوطنية صارت غنية اكثر من اللازم وصار مليون جنيه .. فقلت له وماذا ستفعل الشعب ، قال : معركته .. اي شيء اخر .. قلت للشعب لا ياكل معركته .. وهنا تعالت الهتافات من جماهير الشعب : لا .. ستاكل معركته ..

وتعرض عبد الناصر الى مؤامرات الاخوان المسلمين والى القامرات الاستعمارية في العالم وقال : كلما حدثت نكبة يقولون هذه نكبة من اعد الناصر .. اذا كان في الفتونيا نكة لبيد الناصر .. اذا كان في غانا نكة لعبد الناصر .. انما شعب واع ..

القرى التورية والتفكيكية شجرة في التقدم والحسم والتكسمة .. والاستعمار جرب شعبنا سنة ١٩٥٦ ، ايدن راج وموليه راج وين غوريون راج .. ونوري السيد ، وفيصل وعبد الله .. راحوا كلهم واذا اقترب الاستعمار من بلادنا .. نكسر رجله .. نحن

المستوطنات الجنوبية في البلاد ونجار بالمشي .. وقد بدأت الشرطة بالتحقيق معه .. ان نسل اليمن للملك فيصل ام ان نبي في اليمن .. انشا سبقي في اليمن ونحن على استعداد للبقاء هناك عشرين سنة .. سنبتني حتى يستطيع الجيش اليمني والتسجورة ليعتني الجيش على ارجلهم .. نحن شعب صبور مكافح .. وقد وضعنا خطة استراتيجيية جديدة .. استراتيجيية النفس الطويل .. قمنا بالجلاء من بعض المناطق غير المهمة من المنطقة الجوف .. واربعد ان يكون كلاتنا واضعسا .. اذا سربت قوات للمردان عبر الحدود اليمنية فسنخرب هذه القواعد وندمرها .. سنخرب الحدود التي يجرى منها العدوان على اليمن الجمهوري ..

الاستراتيجية الاولى مرة .. قلت وكالة اباء ناس السوفيتية .. مرة باللغة الروسية وان مجموع ما دفعته من بلغة الف نسخة .. وقد رجح القاتل من العربة المستورق ..

وقالت اني ان بارانوف كان يريد منة هوية نقل هذا الكتاب .. الى قبل انتر من الف سنة ، الى القراء الروس .. ونحن الترجمة الفرنسية ، التي يعود تاريخها الى سنة ١٩٠٠ .. لم تكن صالحة ولم نغير من أسلوب الجاهل ..

وقالت الامانة ان ذلك دفعس البروفسور بارانوف الى اهد فمفسر جودت ودمشق والامارة فمفسر البلسلطة التي صدرت في ١٩٢٨ و١٩٤٥ و١٩٤٥ ..

اجتاج مظلوم ! قررت بلدية تل ابيب زيادة الضرائب البلدية .. وكانت الزيادة كبيرة بشكل خاص على ما يبدو على الحوايت .. ولذلك قامت الحوايت والريسية في تل ابيب بصدام اقادة الوار واجهاها .. احتجاجا على تصرف البلدية ..

اعتقلت شرطة مستقلان شابا انتظريا على في التامسية مشرة من عمره .. بعد ان وجدت في حوزة كمية كبيرة من الحشيش ، وعددا من الدورات التي لم يغان منها .. عند دخوله الى البلاد ، قيل نصف حبة .. وكان «المقصود» اللحي .. هكذا سماه اينما ..

اجتاج مظلوم ! قررت بلدية تل ابيب زيادة الضرائب البلدية .. وكانت الزيادة كبيرة بشكل خاص على ما يبدو على الحوايت .. ولذلك قامت الحوايت والريسية في تل ابيب بصدام اقادة الوار واجهاها .. احتجاجا على تصرف البلدية ..

اجتاج مظلوم ! قررت بلدية تل ابيب زيادة الضرائب البلدية .. وكانت الزيادة كبيرة بشكل خاص على ما يبدو على الحوايت .. ولذلك قامت الحوايت والريسية في تل ابيب بصدام اقادة الوار واجهاها .. احتجاجا على تصرف البلدية ..

اجتاج مظلوم ! قررت بلدية تل ابيب زيادة الضرائب البلدية .. وكانت الزيادة كبيرة بشكل خاص على ما يبدو على الحوايت .. ولذلك قامت الحوايت والريسية في تل ابيب بصدام اقادة الوار واجهاها .. احتجاجا على تصرف البلدية ..

اجتاج مظلوم ! قررت بلدية تل ابيب زيادة الضرائب البلدية .. وكانت الزيادة كبيرة بشكل خاص على ما يبدو على الحوايت .. ولذلك قامت الحوايت والريسية في تل ابيب بصدام اقادة الوار واجهاها .. احتجاجا على تصرف البلدية ..

في الحركة الشيوعية العالمية - حركة العمال - حركة التحرر القومي : في النظريات والبراري والحركات التي غيرت وجه التاريخ

مؤتمر الحزب الشيوعي الايطالي

بقلم سيرجي دروفيف (نيوتايمز ٢٢/٢/٩٦)

هذه الصفحة

تتعلق الوحدة ما بين التيارات الثلاثة الشيوعية للحركة التحررية المارسة : الحركة الشيوعية العالمية وحركة العمال في الاطراف الرسامية للحركة التحرر القومي من الاستعمار . فمثل جميع مؤتمرات الاستعمار والوحدة تصنع هذه الوحدة . ونشر ونشر مبادئ الاشتراكية العلمية ، الماركسية اللينينية ، وثبتت انها ليست عقائد جديدة ، ونعت اعلامها الخاطفة تتنقل شحوب جديدة باستمرار ، في الشرق والغرب ، وفي جميع القارات ، الى بنى النظام الجديد : الاشتراكية ، التي تتلاءم معها في سماء شرقنا الذي نؤمن المستعمرين انهم يستطيعون ابتداءه في قلوبهم المخلص الى الابد .

ولذلك راد الاتحاد ان تفسح صفحة واحدة ، مرة في الاسبوعين لتعريف اقرارات في النظريات والمبادئ والحركات التي تيرت ونشر وجه العالم : طلائع وفتحات يقاتل واخير في هذا المجال . وبالإضافة الى ذلك نشر في هذه الصفحة زاوية حول مبادئ الاشتراكية العلمية وفقه الرفيق اميل جيببي هذاها تعريف الشيوعية وجميع العمال والفتن التحريرين بتاريخ الحركة الاشتراكية ومبادئها وما توصلت اليه من افق الفكرة والتطلع ، والتي تكون هذه الزاوية مادة للدراسة في الحفلات ، داخل حزبنا وخارجه . ولعلنا بذلك نقوم بخدمة ونظرا هرا .

(الاتحاد)

وأعضاء الحزب ١٤٦٥٠٠ خطا فكريا غير شائع : التركيز على هذه الظاهرة الطبيعية السلبية او تلك اليوم وغض النظر عن الاتجاه الاساسي والعام في العالم . والإنجاء تعاوننا وبقا مع حزب الوحدة البروليتارية الاشتراكي ، ومع اليسار في الحزب الاشتراكي . ومع قوى يسارية اخسرية لا رمتت بنفوذ واسع في المنظمات الديمقراطية . وللشيوعيين الاشتراكيين وحزب الوحدة البروليتارية الاشتراكي كثيرة في المجالس الحكومية المحلية في مناطق تعدادها حوالي ١٠ ملايين او ما يساوي خمس مجموع سكان البلاد . وهكذا نفؤثر الحزب كان بالضبط في وضع بكتته مسن فحصى مسائل امنية قصوى لدى الشعب الايطالي .

وأول دفعة من المسائل التي تشغل بها تتعلق بالسياسة الدولية : الوضع الدولي العام ، مقاومة العدوان الاستعماري ، والجهود نحو السلام والتعايش السلمي ، سياسة ايطاليا الخارجية ، والوضع في الحركة الشيوعية العالمية وحركة العمال . مؤكدا ان هذا قد كان ماسلا هاما في النضال من اجل التقدم وحياة المؤتمر اجتماعا بشتند بصفته مساهمة قيمة في السلام العالمي .

وعاد المؤتمر واد من جديد ابعاد الخلاص الحزب للامية البروليتارية . وهذا يشكل تعاض بحضور وفود شيعة من اكثر من ٢٠ حزبا شيوعيا وعماليا ومروطين من عدد من الحركات الديمقراطية وحركات التحرر الوطني وكانت هناك ، بشكل خاص ، نجمة وند من الحزب الشيوعي السوفيتي وسوفييتي بقيادة ج.؟ سوسلوف عضو دائرة وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي . وهذا مير من المساعدة الوفيقة في شحوب ايطاليا والاتحاد السوفيتي .

واللهمة الثانية من القضايا شملت الوضع في ايطاليا والوضع لتطور الاقتصادي وسياسي واجتماعي . ان اراء مختلفة اطيحت حول هذه القضايا سواء في البحوث التحضيرية او داخل المؤتمر .

جميع التعويين واقلوا على ان في ايطاليا ، بوجود القوى الديمقراطية القوية والمؤثرة ، توجد كل الضرورات لتطور الشيوعية بشكل سلمي

صالح المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي الايطالي - ٢١-٢٥ كانون الثاني - ازمة الحكومة - بعد ١٨ شهرا من تشكيلها اضطرت حكومة مورولو الاستقالة . ومع انها قامت بذلك في اعقاب بيان الامية كيرة ٤ - ورسا في الاطفال التي تحست اباراة الدولة - فالأزمة هي انعكاس لازمة اوسع في سياسة مركز اليسار .

لذلك فقد كان على المؤتمر الشيوعي ان لا يفسح فقط برنامجا طويل الامد المؤتمرات والتقدم السلمي على الطريق . فقد كل ثلاث سنوات ، بل كان عليه ايضا ان يطل العوامل الكامنة وراء فشل تجربة مركز اليسار .

لقد كان هذا المؤتمر الاول بعد وفاة بالرو تولياتي الذي قاد الحزب مدة تزيد على ثلاثين سنة ولعب دورا بارزا في الحركة الشيوعية . وفي كل قراراته اتبع المؤتمر الخط الاستراتيجي الذي رسمه باشرتاك تولياتي الفصا - الخط الذي يستند على تطبيق المبادئ الماركسية على الواقع الايطالي . واعاد الشيوعية املوا بان الحزب قد خفف بعوت تولياتي وهذا اقصى

بلد في الاتحاد السوفيتي ، سوى اقل من ٥٠ عاما ، وما هو ينتصر في لث القوة الارضية وبصبح الامل العاجل للانسانية النقدية كلها .

تعمل من هذا الاستعراض السريع اولا ان سر التاريخ الانساني ، في مجموعه وعلى الرغم من جميع المصائب والتضخيات والنكبات ، هو الى امام دائما . فقاوت التطور التاريخي هو التطور الى امام ، تطورا تقنيا .

ونتمثل ثانيا ان انتقال الانسان من مرحلة الى اخرى لا يسر بنفس السرعة بل على اساس قاتون التسارع . لقد ظل الانسان يصارع الطبيعة حوالي مليون سنة حتى انتقل من مهود لمشاية البدائية . ولكن ، لم تكد تضي ٣٠٠ سنة حتى بدأ يتغلب نهائي على النظام الراسمالي وقيوده الاستغلالية وينشأ النظام الافضل ، نظام الاشتراكية .

ان هذين القانونين للتطور التاريخي الاجتماعي للانسان يعززان ثقتنا الى اقصى حد بمستقبل الانسانية وبقاها في الرحبة التي تفتح امام مستقبل الانسان .

بدا الانسان حياته على الارض صراما متيفا مع الطبيعة ، وما هو الانسان الاشتراكي ، الانسان في الاتحاد السوفيتي ، يتحول اكثر فاكتر نحو اسمى معركة ، المعركة التي لا حدود لها ولا نهاية لها ، للبطرة على الطبيعة ، ولتفجير كنوزها التي لا تفتي والتي لا حصر لها من اجل قاتلة الانسان وسعادته ان فزو القضاء ، الذي يقوم الانسان السوفيتي بدور الطبيعة فيه ، واستعمال الطاقة القدرية لتحويل الصحارى الى جنان غناء ، انما هو مآذن مستقبل الكفاح الانساني ، معركة الكبرى الثالثة للبطرة على الطبيعة التي لا يمكن اطلاقها بكل قوتها وايصالها الى غنوها ، الا بانهاء الانسان من معركته الثانية ، من معركته للتخلص من الاستغلال ولتحرير العمل الانساني من قيود الاستغلال ، على النطاق العالمي .

فلم يكن صدفة ابدا ان الانسان السوفيتي ، اول من بنى الاشتراكية وحرر العمل الانساني من قيود الاستغلال ، هو الذي بدأ المعركة الكبرى الثالثة للسيطرة على الطبيعة . هذه هي المعركة العرفية لتاريخ الانسان ، للعدنية التي شيدتها بدماء الملايين ، والمستقبل الرحب العريض المفتوح امامه .

هذا هو الانسان الذي لا يزال الراسماليون والمستعمرون والتعصيرين يفسطهونه في انحاء متباعدة من العالم ، يديسون اطفاله ونسائه في القيتام ، ويسوقونه سوق النصارى في رودسيا ، ويتوهمون انهم يستطيعون قتل روح التحرر في نفسه والقضاء على ارامته الانسانية .

لا امل لهم . وقد مر الانسان الكفاح ، في تاريخه الطويل ، على ظالين وطغاة اقوى منهم ، وقدم في كفاحه اشاحي اكثر مما يقدم الان ، وانتصر عليهم . فمصر ظالي اليوم لن يكون احسن ممن سبقوه . وقاوتون التطور التاريخي الى امام ، وقاوتون التسارع في التطور ، سيقاوتون مغولهما المحتمي ، وفي حياتنا وحياتكم ان شاء الله .

هذا وفي الحفلات القادمة سنقوم باستعراض لكل مرحلة من المراحل الاجتماعية الخمس التي مر عليها تاريخ الانسانية لكي نرى كيف تطورت وانتقلت الانسان من مرحلة الى اخرى ودوافع هذا التطور .

- أسئلة :
- ١ - كيف يخلق الانسان معادة الروحية ١ ١٩٨٥ ؟
 - ٢ - ما هي مبادئ الانسان القوي ١ ١٩٨٥ ؟
 - ٣ - ما هي نظريات التطور التاريخي للشيوعية ١ ١٩٨٥ ؟
- اميل جيببي

من صراع الانسان الاول مع الطبيعة من اجل القضاء على سيطرة الانسان ، التي لا نهاية لها ، على الطبيعة .

قررنا في الحلقة السابقة الاتحاد - الجمعة - ٢/١١ ان الشيوعيين هم ورثة ومكملوا كفاح الانسانية ، على مر العصور ، ضد الظلم الاجتماعي . ويتميز كفاحنا عن كفاح الانسانية الظلمة في العصور السابقة بأنه ، بتطور الطبقة العاملة في المجتمع ، ظهرت الامكانية لأول مرة في القضاء النهائي على الظلم الاجتماعي وفي بناء مجتمع يزول فيه تماما استغلال الانسان لاجله الانسان .

ولاننا نرث كفاح تاريخ هذا الكفاح لنكتب منه الخبرة ونحرص على ثرات الانسان التقدمي ، ولكي نتمسك في توسيتا الشيوعيون بكرامة الانسان الذي عبر على مئات الالوف من السنين ، في العمل والجهاد والقتال ، والاختراعات والاكتشافات وتطوير العلوم والفنون والآداب ، وفي الكفاح ضد الظلم والطغاة والتجسسين ومصاصي الدماء ، حتى وصل الى انسان مهذبا عاشر ، بعينه ، المستورة ، وبالأفاق الرحبة التي تفتح امام مستقبله .

ذهب الوقت الذي كان فيه المارخون الرجعيون يكتبون التاريخ على انه تاريخ الملو والباطرة والفاحين . التاريخ هو تاريخ الشعوب ، الكادحون في العقل وفي العمل ، البنائون وجابوا الطين وصنعوا الادوات والمستقلون بها ، العاملون باليد والعمالون بالفكر ، الملايين التي استشهدت على مر العصور وهي تملك صروح الطبيعة عزلا لا من تفتاتها وصدهورها وسخط السلاح الذي وقع في ايديها ، هؤلاء هم منجوا كل الضحايا في جميع المجتمعات ، هؤلاء هم بناة المدنية ومطوروها .

٩٠٠ - ١٠٠٠ مليون سنة . اما الناس الاول فلم يظهروا الا منذ اقل من مليون سنة .

لقد كانت معركة الانسان الاولى لا مع اخيه الانسان بل مع الطبيعة من اجل البقاء . الحيوان يأكل ما يلقاه امامه من امثاله وتماز وجيوانات اخضع منه حتى يقرب هذا الغذاء ويزيله . لا يلقى امامه الا ارتطال للبحث عن فداء في اماكن اخرى او ان يزول هذا الحيوان من الوجود . اما صراع الانسان مع الطبيعة فقد تميز بأنه اعتمد على الادوات ، على العجور والعضا في بداية الامر ، وعلى العمل والاتحاد بواسطة هذه الادوات . بالعمل صراع الانسان الطبيعة واتخذ سيطر عليها تدريجيا . بالعمل اصبح الانسان انسانا واربط كل وجوده وكل تاريخه بالعمل والاتحاد في مختلف مجالات العمل والاتحاد ، الجمسية والادنية . ولذلك نجد نضاد من سعادة الانسان الرحبة فان هذه السعادة تجد اكفادها بالعمل الانساني وبالاتحاد الانساني . ونحن نتحرر العمل الانساني من جميع قيود الاستغلال ، وهو الامر الحاصل في النظام الاشتراكي الذي نسمى نحوه ، يحقق الانسان سعادته الرحبة التامة .

كانت معركة الانسان الاولى مع الطبيعة حتى كسب حقه في البقاء . اكتشف انثرا فاستطاع تنويع طعامه ، واستعمل الحجر والمعا واسطاد الوحوش والاسماك ، وطور الادوات التي بين يديه . ويتكبد التجربة ، خلال عشرات الالوف من السنين وبالعنف والتضخيات ، دخل في عهد المدنية ، وانشأ الزراعة ووجن الحيوانات واثام المجتمعات الانسانية التي ادخلته في معركة الثانية ، معركة الانسان الكفاح مع الانسان المستغل (بالكرس) ، المعركة الثالثة لاستغلال الانسان للانسان ، وهذا جميع مظاهر الظلم الاجتماعي الناتجة من هذا الاستغلال ، هذه المعركة التي لا تزال ناشية حتى يومنا هذا .

- مربت الانسانية في تاريخها الطويل على خمس مراحل متباينة :
- ١ - مجتمع الانسان الاول البدائي ، وهو ما نسميه مجتمع المشاية ، حين كان الانسان في بدء خطوته وفي صرامه البدائي مع الطبيعة .
 - ٢ - لقد استمر الانسان في هذا الصراع الصنيف مع الطبيعة ، حتى ضمن بقاءه ، حوالي ٩٩٠ الف سنة !
 - ٣ - في المرحلة البردية ، او نظام الرق ، وهو المرحلة الاولى في المدنية ، وقد تحول فيها الانسان المنتج الى عبدة ورق للاسياد مجرد من كل حق من الحقوق .
 - ٤ - واستمر الانسان المنتج يكتفح الاسياد حتى تخلف من نظامهم حوالي عشرة الاف سنة .
 - ٥ - مجتمع الافطاع الذي كسب فيه الانسان المنتج بعض الحقوق ، لم يعد مبدأ ، ولكنه ارتبط بأرض الاقطاعي فصار يباع مع هذه الارض .
 - ٦ - واستمر الانسان المنتج يكتفح الاقطاعيين حوالي الف سنة حتى تخلف من نظامهم .
 - ٧ - نظام الراسمالية الذي حرر الانسان المنتج من عبودية الارض ولكنه جعله بيد الاجرة ، لا يملك شيئا سوى قسوة عمله ، ولا يستطيع ان يعيش الا اذا باع قوه عمله من الراسمالي ولم يمش على نظام الراسمالية سوى ٣٠٠ سنة وما هو ينهار ، وقد انحسر ظله حتى الان من لث الكثرة الارضية ، وملايين شعوب آسيا وافريقيا ، التي تعررت حديثا ، ترفض هذا النظام .
 - ٨ - النظام الاشتراكي ، الذي تحرر فيه الانسان نهائيا من استغلال الانسان ، وتحرر فيه الانتاج الانساني من جميع قيود الاستغلال ومن جميع مظاهر الظلم الاجتماعي . لم يمش على ظهور هذا النظام العادل والارقي ، في اول

الطبقة العاملة .

واللهمة الثالثة من القضايا تتعلق بالشؤون الداخلية للحزب . وفقد الفكر البحث ان الديمقراطية المركزية متصرف بها بالاجماع على انها القيمة التنظيمي الاساسي . ولا توجد اي شكوك او ريب حول ذلك الخط .

... وفي امكننا محاولات صادقة نقوم بها الطبقة الرسامية لتفك وصول الطبقة العاملة وطها الى السلطة . وهناك جدت كثير من الحاجة الى ايجاد حلول حول هذه المسألة ، مع ان جماعات موالية للروسكية التي تعمل في بعض النطاق حاولت اثاره لتفك سياسة مركز اليسار .

ولكن كان هناك نفاش حسي حول تقدير حكومة مركز اليسار وتكتيك الحزب ...

ووضعت القضية كما يلي : هل فشلت سياسة مركز اليسار والا فشلت عما هي الموالب ؟ ما هو تكتيك الحزب للحزب البروليتاريستي ؟

والنتيجة التي توصل اليها بعد بحث شامل في ان متنازلات مركز اليسار قد فشلت . فهي لم تفك الاقتصاد واليك والاستقرار السياسي على قاعدة صاعدة ولم تحل ايا من القضايا الاقتصادية والامة الحكومة الرئيسية التي نشبت قبل المؤتمر بقليل اصابت دليلا على ذلك .

صحيح ان البرجوازية الايطالية كتبت قادرا على تشكيل حلف مع الحزب الاشتراكي وهذا قد سبب فلا اضرارا للقوى الديمقراطية . ولكن اول ما ليس جميع الاشتراكيين يلقوا الشيوعية الى عكس النطاق التي لوغها هؤلاء ... ومن حق سائلك بعض الوفود : كيف ستكون الامور لو ان الحزب رفض كل وقته في بحث القضايا الجديدة ؟ ان هذا سيحول الحزب الى اداة للجدل ويؤخره من العمل على تنظيم في الشيوعيين قرارات لائبة وتوجيهها في استراتيجيية وتكتيك الفصل التدريجي ولا يزال هناك امر اهم من هذا "سياسة الدحل للحكومة اليسار رفضون صدور الخطوات التي استشهدت منع قيام الكفاح بعمل موعده ومارسوا بعزم خط مع الحزب الاشتراكي مع الاشتراكيين المناهزين على اساسي برنامج اصلاحي .

كانت الوفود تؤكد في الاعلان بيان الحزب الشيوعي الذي يلزمه ربع السائق لا يستطيع ان يقرر نفسه فقط على الاتحاد ، وعلى وجههمة النظر السلبية الصرفة ، ولا يستطيع ان يقرر نفسه على البداية الاشتراكية والاتحاد كليا على حركة الجماهير الذاتية نحو الاشتراكية . فهذا سيكون اشيء بالانحلال في وجه الصعود ، وسيكون محاولة لنظر من فوق معاذة كاتلة من التطور الشيوعي ، وهذاها فواجبة وحل القضايا التي يجابهها ايطاليا . وكثيرا ما يصف الشيوعيون الايطاليون هذا بأنه اركمك السبي

ويتما يجري التفسير للشعب من الحاجة الى لعولان اشتراكية فان الحزب الشيوعي لا يستطيع ان يفسح من قضايا الشعب العلمية . انه قد وضع برنامجا من اجل الكثرة الديمقراطية جديدة ، مستطيع (خاصة) باستطاعة الصانع الكبيرة التي تملكها المملوكة ان تلعب طرفة عالة الصديق من هذه المشاكل . والبرنامج يدعو الى الصم من سيخسة الاختلالات الاقتصادية والى الاشراف على نشاطها في زيادة الحداثة في العمل والتعاون في حل قضايا البلاد السياسية والاقتصادية . اما الشيوعيون فكان موقفهم كما يلي : في البداية كانوا يقاتلون في كل جبهة من جبهات الكفاح في وضع ان الحزب انتمس . والان فلان الصاعدة لاغداد سطها وانفصالا من واقع ان الحزب كان قد مجددا وحدة الحزب

ويرجع المؤتمر للعمل في السياسة الخارجية والمداخلية الخارجية سيطحي دون شك بتأييد واسع . لقد مير الحزب الشيوعي من نفسه مرفاخرى بانه اقلية السياسية الاثر تنظيمية وديمقراطية في ايطاليا .

في اسبوع التضامن مع فيتنام :

رسالة من طبيب فيتنامي الى صديقة سوفيتية :

الحن مغنينا اقوى من هدير طائراتهم

قم الهللايا اعلى نقطة في كوكبنا ولكن تصميما على هزم المستعمرين اعلى من ذلك بكثير



على الرغم من الفترات على شمال فيتنام ذهب الأطفال الى مدارسهم مستعينين بالاصنام حتى لا تشبه الفترات



نوعين في هاء - عضو فرقة الدفاع الوطني لوانج بجمهورية وشمال بلادنا قد دخل الشهر فيتنام الديمقراطية الشعبية الثاني عشر من الفترات الجوية

صحفي امريكي في الفيتنام

هكذا ، ايها السادة ، نعذب الاسرى والفلاحين

الصحفي الأمريكي ، جيمس بيكريل ، عاش مدة في فيتنام الجنوبية مرافقا لاحدى الفرق الامريكية . ولما عاد كتب عن وحشية المستعمرين الامريكيين في تعذيب اسرى الفيتكونغ وفيهم من الفلاحين المعادين .

قال هذا الصحفي : « رايك امام الجرة الكبيرة المملوءة بالماء ويذاه مريوطان خلف ظهره وجهه يتصبغ هلمبا ، وكان يحاول ، بصموية ، استرجاع انفاسه ، بعد عملية «التفطيس» المروعة التي بقي فيها راسه تحت ماء الجرة - ثلاثين ثانية . لم يكن في عينييه لا العند ولا الانهزام ، فلهذه الاشياء تظهر بعد ذلك ، ان ظل حيا ، لم يكن فيها غير الخوف . ومع هذا ، فانه كان عاجزا عن الاجابة على الاسئلة التي يطرحها عليه جلدوده .



احد الجنود امسكه بيديه ورنعما يبحث بتدلي يدهما تنقله على حافة الجيرة . حاول الرجل بالنا ان يشر الضلع بان يطرح راسه الى الخلف ، وان يشق مرقليه بقوته الواهنة ، لكن ميلا . جنداه اخر يهجم ويرفعه من رجليه بينما الاول يصفق جديده على رقبته لكي يتمكن من ادخال راسه مرة ثانية ، ثالثة ، تحت الماء . يتنفس الفيتنامي ، تحت انفاضة الموت . لكن الجنود يمسكون بجمدة ، وكلما مرت الثواني كان الاوكسجين الناقص يقلل من حركته ، كنت فجأة ، احس ان الرجل على وشك الموت . لكن لم يكن له هذا الحظ . فالجنود يصرخون جيذا الوقت الذي يلزمه لكي يموت ، فكانوا يرفعونه بسرعة ، ويتركونه ينفاس على الارض فاخذ الرمي . بعد دقائق اخرى ، تعاد العملية بشكل اعنف واوحش ! احسنت فجأة بشك قاتل

احد الجنود امسكه بيديه ورنعما يبحث بتدلي يدهما تنقله على حافة الجيرة . حاول الرجل بالنا ان يشر الضلع بان يطرح راسه الى الخلف ، وان يشق مرقليه بقوته الواهنة ، لكن ميلا . جنداه اخر يهجم ويرفعه من رجليه بينما الاول يصفق جديده على رقبته لكي يتمكن من ادخال راسه مرة ثانية ، ثالثة ، تحت الماء . يتنفس الفيتنامي ، تحت انفاضة الموت . لكن الجنود يمسكون بجمدة ، وكلما مرت الثواني كان الاوكسجين الناقص يقلل من حركته ، كنت فجأة ، احس ان الرجل على وشك الموت . لكن لم يكن له هذا الحظ . فالجنود يصرخون جيذا الوقت الذي يلزمه لكي يموت ، فكانوا يرفعونه بسرعة ، ويتركونه ينفاس على الارض فاخذ الرمي . بعد دقائق اخرى ، تعاد العملية بشكل اعنف واوحش ! احسنت فجأة بشك قاتل



الجنود الامريكيون يمسكون بالاسير الفيتنامي لمؤسسة عملية «التفطيس»

فؤاد نصار - السكريم الاول للحرب الشيوعي الاذني

يجب التمييز بين القوى القومية والدينية المعادية للاستعمار ، حتى لو عارضت الشيوعية ، وبين القوى القومية والدينية التي تخدم الاستعمار تحت ستار العداء للشيوعية

هذا يجد نفسه سباسب عديدة . . . فيمكن اولا الاسارة الى وجودية هائلة واحزاب شيوعية فيه نسبيا في هذه البلدان بالوصاب الصبدة والمصائل الاقتصادية والاجتماعية التي تركها لها الاميريكيون ، والتخلف والفقر ، والامراض والجهل ، ومن ناحية اخرى ، فهذه هي نتيجة المآلات التي مارستها الاميريكيون . ان الانزالية واليهود العالمي يشكلان اليوم خطرا جسيما . وهما يبرزان ويتجليان هناك حيث يزداد التوتر الدولي ، وجبت الحركية الثورية لحث بالاممال العدوانية . والمؤامرات والفتاك الاميريكي . وتسمى الاميريكيون واصحاب اليهود العالمي لاستئثار كل ذلك كس يتبنوا واصبه نظريتهم دون ان يخلدوا بين اعتبار الممر الذي يطلونه ، باسم ، وحركة التحرر الوطني ، والديمقراطية ، والاشتراكية .

فؤاد نصار

لثلاثة ايام من اذار يوم المرأة العالمي

ليشين عن «المرأة الكادحة»

انفال القصر الثاني ظهر بتوقيع ليشين ، فجر لورة التوزيع الاشتراكية الكبرى في جريدة الرافدا الفيتنامية السوفيتية في ٢٢ شباط ١٩٦٦ اي قبل حوالي ٤٤ عاما : « ايها الرجال ، تظهر الانتخابات لسوفييت موسكو (١) ان الحزب الشيوعي يثايل تأييد الطبقة العاملة ، على النساء الكادحات ان يسمعن اسمها الكبير في الانتخابات . ان الحكومة السوفيتية هي الحكومة الاولى والوحيدة في العالم التي وضعت حدا تاما للقوانين الرجوارية العنيفة التي وضعت المرأة في مرتبة ادنى من الرجل ، ووضعت الرجل في وضع مفضل فيما يخص ، مثلا ، بالحقوق الزوجية والحقوق تجاه الاطفال ، ان الحكومة السوفيتية ، حكومة الكادحين ، هي الحكومة الاولى والوحيدة في العالم التي امنت جميع الامتيازات المتميزة للرجل في قضايا الملكية ، هذه الامتيازات التي لا تزال قائمة في جميع الجمهوريات الرجوارية ، وحتى اوسمها ديمقراطية ، بنصوص قوانين الزواج وتوالسين الحقوق المائية . حيث يوجد ملاك الارض والراساليين والتجار ، لا تستطيع المرأة ان تتساوى مع الرجل امام القانون ، وحيث لا يوجد ملاك الارض والراساليين والتجار ، وحيث تقوم حكومة الكادحين ببناء حياة جديدة بدون التمييز بين الجنسين ، هناك يكون الرجل والنساء متساويين امام القانون . ولكن هذا لا يكفي . فالساواة امام القانون لا تعني دائما المساواة الفعلية . اننا نريد ان تكون المرأة الكادحة متساوية مع الرجل الكادح ليس فقط امام القانون ، بل بالفعل ، ومن اجل تحقيق هذا الامر على المرأة الكادحة ان تسهم اسهاما اوفر في ادارة المشاريع الاشتراكية وفي ادارة الدولة . فيالاشراك في الادارة تتعلم المرأة بسرعة وتلتحق بالرجل انتخبوا نساء كادحات ، اكثر فاعلا ، الى السوفييت ، نساء شيوعيات ونساء غير شيوعيات ، فمسا من نساء كادحات مخلصات وقادرات على النجاز المسؤولة بوعي وبتمقل ، حتى ولو لم يكن عقوبات في الحزب ، انشغويهن لسوفييت موسكو ! ارسلا اكثر ما يمكن من النساء الكادحات الى سوفييت موسكو . وليظهر صال موسكو انهم مستعدون للقيام بكل عمل ، وانهم يقومون بكل عمل ، في الكفاح من اجل النصر ، في الكفاح ضد التمييز القديم ، ضد التحقير الرجوارية للجنس النساء ! لا تستطيع الطبقة العاملة تحقيق الحرية التامة حتى تحقق الحرية التامة للنساء .

ليشين
١ - مقابل الانتخابات البلدية عتفا ، «سوفييت» متعاه مجلس برافدا عدد (٤٠) ٢٢-٢٤-١٩٦٦

حصادا مزدوجا : حصاد الارز وحصاد الطائرات الامريكية المحطمة . الطائرات على السدود والراكر الاقتصادية مستمرة منذ اكثر من سنة في ان الناس يملكون قاعات السينما والمسارح . وشوارع التسليه ، حيث اذن الربيع قد بدأت تظهر ، مكتظة كعادتها بالشباب الحزين . وفي الوقت الذي يعرق فيه الاميريكيون المدارس بقتابل التايكالم تفتح نحن المعبد السكيني الفيتنامي - هدية الشعب السوفيتي لطلاب الفيتناميين ، انه يقوم في بنايات عظيمة رائعة ومجسج باحدث الوسائل العلمية ولا مثيل له في الشرق الاقصى . يستطيع الاميريكيون ان يقولوا كلاما جريئا : « اناري » : « حينما اسمع كلمة ثقافة اعب مسرعا الى بندقيتي » . ولكن الشعب الفيتنامي اقام مؤخرا احتفالات واسعة بالذكرى المئتين لبلاد شاعره الحبيب ، تجزين دو الذي تجاوزت انسانيته حدود الوطن الفيتنامي . يكفي ، ايها الصديقة ناشاء ، ان اقول لك انه منذ ان كتبت اليك رسالتي الاخيرة ، قيل اربعة اشهر ، استطعت قوافلتا نحو ٤٤ طائرة امريكية . اني اكتب اليك هذا كله لكي تتأكدي من ان المستعمرين الامريكيين لم يستطيعوا ارفعا على الزرع مع كل « قوقهم السكيري » . بل ان عكس ذلك هو الحقيقة . فقبل مدة غير بعيدة احدث الطيارين الاميريكيين برعم مرتعسا من الخوف امام جماعة من الانصار الشباب المسلحين بينادق عاتلة . لقد كان للعدلات جانبها البولي ، فالاطفال انصار ما راوا يقتلون في العايهم منظر ذلك الطيار . اننا نعامل اسرى الحرب الاميريكيين على أنهم بشر مع ان كثيرين منهم لا يستحقون ان يقال عنهم هذا . ان خندق ماريناس في المحيط الهادي هو اعمق مكان على الارض ، في ان كراهيتنا للمستعمرين امسقت من كبريا . ان قمم جبال الهملايا على اعلى نقطة على كوكبنا ، ولكن تصميما على هزم المستعمرين هو اعلى من ذلك كثيرا . لقد قرأت حصد الجملعة في جريدة حائط لادبي المدارس الصغيرة . انها تعبر لعاما عن مشاعر شيئا كله . لقد احتفظنا بخزانا بواطف جياشة ، بثلاث ذكريات : التاسع عشر من كانون الاول سنة ١٩٦٦ - بداية حروبنا التحريرية ، والعشرين من كانون الاول سنة ١٩٦٠ - قيام جبهة التحرير الوطني في فيتنام الجنوبية ، والثاني والعشرين من كانون الاول سنة ١٩٤٤ - ميلاد جيش فيتنام الشعبي . ان طريق نضالنا التحرري طويلة وصعبة . ولكن حينما نقرر شعب ما ، صفرا كان ام كبرا ، ان يحارب والصلاح في يد من اجل حقه في العيش ، فان اشد المستعمرين شرارة - بل حتى قاذوم : الاستعمار الاميريكي - سيضطرون الى التقهقر . وفي هذه الخطبة تكون آمال عصرنا .

قاليك ، الى كل اصدقائنا السوفييتيين ، المعروفين منهم وغير المعروفين تحياتي القلبية ، تحيات فيتنام الكادحة ، وتمنيانا الحارة بالتقدم والسعادة .

الشر الذي سينتج تحقيق وحدة

لجنة سوفيتية ، بلغها طيار سوفيتي
 بلاد الجيوب (الغابرية) ، أيام الحرب العالمية الثانية ،
 اسم الطيارين : إلهاد ، وفي معسكرات الاعتقال
 أنواع الطيب ، وحكم عليه بجلود رميا بالرصاص ..
 من أم إلهاد ، سنة ١٩٦٤ ، تعان طيرنا الجبل
 من الاستبداد على طرفة العاتية مطردة ، وطردوا إلى
 مع لمة طران إلى العربة في شركة الكتبية
 ١٧٠ ، وفي مكتبة الشبيب ، ومكتبة سحر
 ، ولديها ٥٠ ألفا فقط .. وقد ترجمت
 دار التقدم والنشر - موسكو .